

قرى الضيف

الباب السادس في ذكر الشعراء الطارئین علی حضرة صاحب من الآفاق .
سوى من يقع ذكره منهم في أهل خراسان وطبرستان فإن لهم بابا مفردا في هذا الربع الثالث
وسوى أبي طالب المأموني وأبي بكر الخوارزمي وبديع الزمان أبي الفضل الهمداني فإن لذكر
كل منهم مكانا في الربع الرابع .

24 - أبو الحسن علي بن محمد البديهي .

من شهرزور كثير الشعر نابه الذكر خليفة الخضر .

سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول وقد جرى ذكره بين يديه إنه كان لا يرجع من البديهة التي
انتسب إليها وتلقب بها إلا إلى لفظة الدعوى دون حقيقة المعنى وفي ذلك يقول له صاحب .
(تقول البيت في خمسين عاما ... فلم لقيت نفسك بالبديهي) - الوافر - .

ثم أقبل علي قال أنا أقول في البديهي ما قاله الجاحظ في عمرو القصافي زعم أنه قال
الشعر ستين سنة فلم يسر له إلا هذا البيت الواحد